

## الطريق إلى الإسلام {65} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

### الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

للله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن فجات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا عبده ورسوله -

اما بعد جهاز حراك اريد ان اقول بالنسبة للاخ قلنا اجره مرتين. هذا مما صرخ به نبينا عليه السلام في الحديث الصحيح الذي رواه  
الامام البخاري في صحيحه. ثلاثة يؤمنون اجرهم مرتين -

00:00:25

ذكر منهم ورجل من النصارى امن به واسلمت فله اجره مرتين هذا يعني انه كان مؤمنا من قبل بشرعه عيسى عليه السلام. ثم لما  
تبين له الحق ان ما جاء به -

00:00:49

محمد عليه الصلاة والسلام هو حق ايضا امن به كتب له اجره مرتين. وليس كذلك من كان من النصارى ملحدا لا هو نصراني ولا هو  
مسلم ثم اسلم هذا له اجر مرتين -

00:01:13

اما الذي كان نصرانيا فعلا على ما فيها من انحراف فانه يؤمن فله اجره مرتين. اقول على ما في الانحراف لان النبي صلى الله عليه  
والله وسلم حينما تحدث بهذا الحديث وقال له اجر مرتين انما يعني -

00:01:34

الذين كانوا في زمانه عليه الصلاة والسلام والنصارى الذين قال الله عز وجل في حقهم في صحيح القرآن الكريم لقد كفر الذين قالوا  
ان الله ثالث ثلاثة. وهم الذين احلت لنا ذبائحهم -

00:01:54

وبذلك فما ينبغي ان يتشكك مسلم ويتسائل اليوم يعني يقولون اباب نقول كذلك كانوا في عهد الرسول عليه السلام وهم الذين  
عنهم رب الانعام بالالية السابقة لقد كفر الذين قالوا -

00:02:15

ان الله ثالث ثلاثة فاذا اي رجل قام كتاب يسدى ويؤمن بالله ورسوله فله اجره مرتين من بامانه السابق خلع يده. ومرة اخرى بامانه  
اللاحق الذي كله حق ليس فيه -

00:02:37

فنسأل الله لك اولا الثبات ثم الاستقامة على الحق وهذا يوجب عليه والدين النصيحة ان تكون حريصا على التعرف على الاسلام  
الصحيح واقول اسفا عن الاسلام الصحيح. لماذا؟ لانه اصاب المسلمين ما اصاب الذين من قبلهم. اصاب المسلمين -

00:03:01

ما اصاب اليهود والنصارى من التفرق في الدين. وهذا باطلاق قول الرسول عليه الصلاة والسلام لتتبين اننا من قبلكم شبرا بشبر  
وذراع بذراع حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتموه قالوا واليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال فمن الناس؟ يعني هم الذين لهم القول  
ولهم الدولة يومئذ -

00:03:31

فصدق في اكثرب المسلمين اليوم هذا الخبر لتتبين سنن من قبلكم شبرا من شبرا الى اخر المسلمين تفرقوا ولذلك اذ انتم الله عز وجل  
عليك بالهدایة العظمى وهي الاولى ان انقذك الله عز وجل من النصرانية الشركية الوثنية كان الاسلام -

00:04:01

الذى اولا يأمى الناس بعبادة الله وحده لا شريك له ثم يأمر المسلمين كافة هل يصدقوا بكل الشرائع التي كانت قبل الاسلام؟ وليس  
كاليهود لا يؤمنون الا بالتوراة. وليس النصارى لا يؤمنون الا بالتوراة والانجيل على ما فيهما من تعريف وتغيير وتبدل. المسلمين -

00:04:33

مأمورون ديانة ان يؤمنوا بكل ما انزل الله من قبل وبكلنبي او رسول ارشدوا من قبل فما دام ان ربنا عز وجل هداك الله لهذا الاسلام

في عقيدة توحيد اولا ثم - 00:05:03

شهادة للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه رسول ونبي حقا فما عليك اذا الا ان تتبع الطريق وتعرف ما جاء به الرسول مما اختلف فيه انت تعرف في مذاهب احناك شرافة مالكين حنابلة هذا فيما يتعلق بالاحكام الشرعية التي يسمونها بالفروع - 00:05:23  
في اختلاف في العقائد في مذهب ما تريدي في مذهب اشعري في مذهب حريري. غير بقى الفرق الاخرى تسمع فيها الشيعة والرافضة والباباوية والخوارج الى اخره. اذا عليك ان تكون حريصا - 00:05:53

للتتمام الهدایة الاولى ان تتعرف على شریعة الله عز وجل من کتاب الله ومن رسول الله وما كان عليه السلف الصالح اي الجیل الاول الصحابة والتابعون واتباعهم انه هذه القرون الثلاثة هي التي شهد لها الرسول عليه السلام بالخيرية في الحديث الصحيح خير الناس قرني - 00:06:13

ثم الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم. وللتحقيق هذه الهدایة المکملة والمتممة للهدایة الاولى اه عليك ان تتحقق ایة في القرآن الكريم الا وهو قول رب العالمين فاسألاوا اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون - 00:06:43

هذه من واجبک علينا کاخی المسلم لنا. والدین النصیحة. الحمد لله. نعم انه انا کوئی مختلف عنکم هنالک. اذا في حدا من اهلي يتصرف. تفرغ اسلامی؟ نعم کيف ذلك؟ يعني كنت اخ مثلا بستطیعهش يروح يتزوجني او وضع ما اوضع اخت او کذا - 00:07:03  
انا وان كنت لم اتبين بعد من کلامک نوع الضرر الذي يلحق باخیک او باختک لکنی اجیب جواب مهما يقول قال الله عز وجل وهذا في کمال القرآن كما قال ولو بغير هذه المناسبة ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:07:34

الله عز وجل يقول يا ایها الذين امنوا عليکم انفسکم لا يضرکم من ضل ذات عليکم انفسکم لا يضرکم من ضل اذا اهتدیتم ساقرب اليک مثلا اه قد يكون الضرر الذي قد يلحق بما ذکرت من اقاربک - 00:08:10

او غيرهم قد يكون هذا الضرر الذي يلحق بهم سبب ما اقول لسبب اسلامک. وانما بسبب بقائهم على کفرهم وضلالهم. بحيث انك انت تنجو من قد يصيّبهم فربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم - 00:08:42  
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله رسوله ولا يدين دیننا الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون. اه هذه - 00:09:10

حالة التي وصف الله عز وجل بها اهل الكتاب الذين لا يديرون دین الحق هم حينما تكون دولة الاسلام قائمة وانا اسف ان اقول حقيقة واقعة مرة مؤلمة. وهي ان دولة الاسلام اليوم غير قائمة. اه - 00:09:30

الامر كما قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وكما قال تعالى ان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اريد ان اقول انه لو كانت دولة الاسلام قائمة - 00:09:56

امر كل من يعيش في دار الاسلام لامر من ثلاثة امور ان الاسلام كما فعلت. واما القتال كما يفعل اعداء الاسلام دائمًا وابدا واما ان خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:10:18